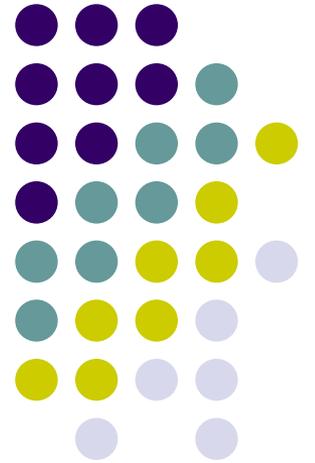


الديناميكية التشارورية بسلا

عبد القادر دنيا
رئيس مركز التنمية المحلية

CADEL
مركز دعم التنمية المحلية
Centre d'Appui au Développement Local

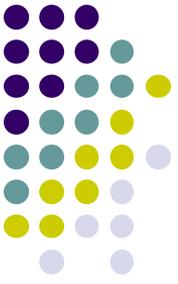




نحو مفهوم إجرائي للتشاور بسلا

إشكاليات مرتبطة الديمقراطية التشاركية واللامركزية

- المرور باللامركزية إلى مرحلة الفعالية والعمل الجماعي
- تسهيل التواصل مع المواطنين
- دعم آليات مشاركة الجمعيات في مسار اتخاذ القرار العمومي
- مساعدة المسؤول المدني على تقييم أدائه



إشكاليات مرتبطة بالتنمية المحلية

- إشراك واسع وواضح للجمعيات في التخطيط ووضع استراتيجيات للتصدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية
- تسهيل تطبيق المشاريع والبرامج الوطنية
- جذب وتنمية التعاون الدولي



مفهوم إجرائي ورسالة التشاور بسلا

الديناميكية التشاورية بسلا مسلسل تاريخي يعتمد على آليات أخلاقية وقانونية لدعم الحوار بين المنتخبين والجمعيات وإشراك باقي الفاعلين من أجل التخطيط وتسطير برامج متوافق عليها لتحقيق التنمية المحلية وإسعاد المواطن



أية أهداف إجرائية للتشاور بسلا ؟

- - انجاز تشخيص تشاركي و متجددة للمقاطعة وتحديد الأولويات.
- تقديم مقترحات عمل حول أولويات التنمية في إطار مجموعات العمل الموضوعاتية
- مواكبة مشاريع التنمية على تراب المقاطعة.
- دعم انجاز مبادرات و مشاريع تحفز المشاركة
- المرافعة و التقييم و الرأسملة.



كيف نمت وتطورت الديناميكية؟

- **مرحلة الانطلاقة: بين 1997 و 1999**
حلقات حوار تشاركية - برنامج محلي للبيئة
- **مرحلة الهيكله وإعداد أليات التشاور: بين 1999-2006**
مشروعين دوليين مع HI - التحول من اللجنة التقنية لتدبير مشروع إلى اللجنة التشاورية لتابريكت - توقيع الميثاق التشاوري لتابريكت CCT

مرحلة امتلاك الفاعلين المحليين لأدوات الديناميكية: 2006-2011



- دور مركز دعم التنمية المحلية التكويني وتقوية قدرات الفاعلين من أجل دعم التشاور والشراكة
- محاولة تجانس التشاور مع عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- المساهمة في ورشات وضع المخطط الجماعي للتنمية
- تقديم مقترح مؤسسة التشاور

مرحلة ملاءمة الديناميكية مع مستجدات دستور 2011: 2019-2011



المرور من تنازع الاختصاصات

إلى المشاركة في القرار

- تعميم تجربة تابريكت على باقي المقاطعات
- البحث عن تموقع الديناميكية بين الهيئات الاستشارية
- ارتفاع حدة الترافع والنقاش حول المواثيق التشاورية والبحث عن مساطر أكثر وضوح
- المساهمة في تنشيط الخميس التشاوري والتشخيص المشترك لإشكاليات التنمية بسلا

المرحلة 1: محطات تاريخية ما قبل المشاريع الدولية

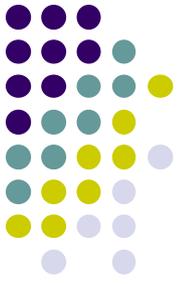
سلسلة اجتماعات بين الجماعة والجمعيات لتقريب وجهات النظر و تحديد الرؤى المشتركة	بين 1997 و 1999
إحداث مشروع " البرنامج المحلي لحماية البيئة " PLPE	15 مايو 1999
إحداث اللجنة المحلية للتنسيق والتنمية المستدامة CLCDD	26 فبراير 1999
موافقة المجلس من ناحية المبدأ على عقد اتفاقية شراكة	دورة أكتوبر 1999

المرحلة 2: أهم المحطات خلال المشاريع

1999	إنشاء خلية التنسيق التقنية LA CCT
2004	FEP خبرة تقييمية دولية حول استقلالية CCT fond d'expertise participatif (fondation de France)
2005	التحول من اللجنة التقنية إلى اللجنة التشاورية لتابريكت LE CCT
أبريل 2005	إنشاء مركز دعم التنمية المحلية CADEL
يونيو 2005	توقيع الميثاق التشاوري لتابريكت
2006	تقييم تشاركي لقواعد الاشتغال والعلاقات بين الشركاء وبداية الحديث عن تطوير الآليات

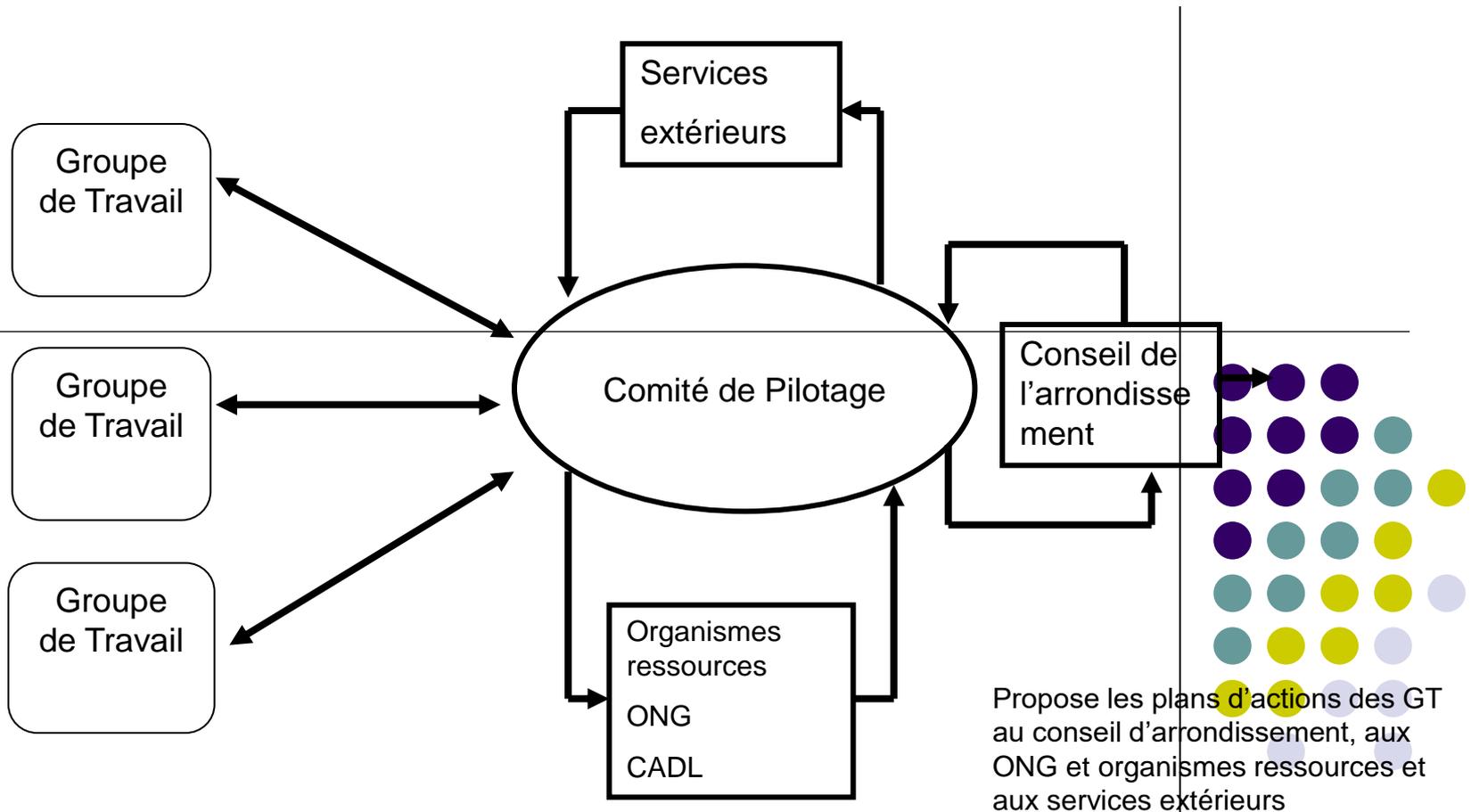
المرحلة 3: العمل على استقلالية الديناميكية

التكوين وتقوية قدرات الفاعلين من أجل دعم التشاور والشراكة	دور مركز دعم التنمية المحلية
عضوية ممثل عن اللجنة التشاورية في اللجنة المحلية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية	التنسيق مع هيكل INDH
المساهمة في ورشات وضع المخطط الجماعي للتنمية و تقديم مقترح مأسسة التشاور	لتنسيق مع الجماعة
المرافعة وتنظيم أنشطة جماعية نموذجية عقد اللقاءات التشاورية التقييمية السنوية	التقييم الداخلي المرحلي



هيكلة التشاور باللجان التشاورية

- مجموعات عمل (البيئية، المرأة ومكافحة الأمية، التكوين الحرفي والإدماج الاقتصادي، الشباب، الإعاقة) تنتخب سنويا منشطا لها ومساعدته وتضع قواعد اشتغالها.
- لجنة قيادة تتكون من منسطين مجموعات العمل وممثلين عن المقاطعة والمؤسسات الداعمة تنتخب سنويا منشطا لها ومساعدته وتضع قواعد اشتغالها



Rassemblent par thème les différents acteurs du territoire

Sont animés par un représentant élu et un agent des services de l'arrondissement

Composé de 2 représentants de chaque GT (dont l'animateur) et de 1 représentant de l'arrondissement

Animation tournante

Consolide et programme

Propose les plans d'actions des GT au conseil d'arrondissement, aux ONG et organismes ressources et aux services extérieurs

Demandent avis et mobilisent les associations des GT par l'intermédiaire du comité de pilotage



آليات التشاور باللجان التشاورية بسلا

- الميثاق الأخلاقي "الميثاق التشاوري"
- خطط العمل السنوية لمجموعات العمل
- قواعد الاشتغال لمجموعات العمل ولجنة القيادة
- وثائق التتبع والتقييم والتقارير



مهام اللجان التشاورية

- تقوم مجموعات العمل **بتحديد الاحتياجات** من تدخلاتها حيب التخطيط الاستراتيجي وتحديد الأولويات
- تضع مجموعات العمل **خططا سنوية** تضم أنشطة ومبادرات قابلة للتمويل وترفعها إلى لجنة القيادة
- تقوم مجموعات العمل **بأنشطة للمرافعة** حول القضايا الآنية التي تهم تنمية المقاطعة
- تقوم مجموعات العمل **بتقييم** عملها وترفع تقارير إلى لجنة القيادة
- تنسق لجنة القيادة بين أعمال مجموعات العمل وتقدم المشاريع قصد التمويل.



محاوَر اَهْتِمَامات مَجْموعات العمل

- البَحْث والتكوِين والتنسيق في مَوْضوع تقوية قدرات الجمعيات
- دعم برامج حماية البيئة والتنمية المستدامة
- المساهمة في تفعيل استراتيجيات مكافحة الهشاشة بالأحياء الفقيرة بالتنسيق مع التعاون الوطني ووكالة التنمية الاجتماعية و عمالة سلا وباقي الشركاء
- التنسيق والمرافعة من أجل الرفع من أعداد المستفيدات من دروس **محو الأمية** سواء بشراكة مع وزارة التربية الوطنية أو وزارة الأوقاف.



- البحث والتنسيق من أجل إدماج المرأة في التدبير الجماعي من خلال أعمال مجموعة العمل المرأة ومكافحة الأمية
- التنسيق مع مركز التوجيه والإرشاد ومجموعة العمل الإعاقة من أجل بلورة خطة محلية واضحة الأدوار ومتكاملة النسق لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدينة
- دعم برامج الشباب والطفولة



الخميس التشاوري



تشارك ، تواصل ، تنمية



■ ■ ■

- الانطلاقة الرسمية لمشروع “الخميس التشاوري لسلا”، يوم الخميس 16 فبراير 2017
- بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي
- “الخميس التشاوري لسلا” يعكس مبادرة الجماعة، في إطار برنامج “التعاون البلدي – الحكامة المحلية التشاركية بالمغرب العربي” CoMun – ، من أجل تنزيل مقتضيات دستور المملكة والقانون التنظيمي للجماعات المتعلقة بترسيخ مبادئ الحكامة الترابية وإحداث آليات للديمقراطية التشاركية



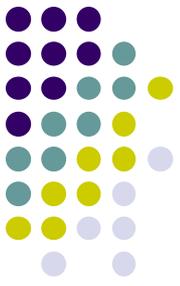
أهمية الخميس التشاوري في دعم التشاور

- تقاطع عمل اللجان التشاورية مع فعاليات الخميس (تقرير مواكب للجان التشاورية كل خميس في مواضيع التنمية)
- مخرجات الجلسات أدت إلى خلق هيئة للإعاقة وتنسيقية لمحو الأمية
- اللقاءات الشهرية نمت دور الجماعة والجمعيات في التعبئة والتأطير المشترك للمواطنين



الإكراهات

- **ضعف القدرات المادية والتنظيمية والعنصر البشري للجمعيات الشريكة** (الموارد المالية، الموارد البشرية، التجهيزات، ... الخ)
- **صعوبة تجانس عمل اللجان التشاورية مع الهيئات الاستشارية المحلية.**
- **تنسيق صعب مع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية INDH**
- **صعوبة تفعيل الميثاق التشاوري المعتمد على التزامات أخلاقية غير ملزمة للأطراف ولاسيما المصالح الخارجية.**



والله الموفق

